

- 1 وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي النُّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «فَمِ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ».
- 2 فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَتَوَنِي بِهَا».
- 3 فَتَرَخَ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ.
- 4 فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَهُ عَجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».
- 5 فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ، وَنَادَى هَارُونَ وَقَالَ: «عَدَا عَيْدٌ لِلرَّبِّ».
- 6 فَبَكَرُوا فِي الْعَدِّ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ.
- 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ انزِلْ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- 8 زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عَجْلاً مَسْبُوكًا، وَسَجَدُوا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذِهِ إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».
- 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ.
- 10 فَالآنَ أَثْرَكْنِي لِيَحْمِيَ عَضْبِي عَلَيْهِمْ وَأَفْنِيَهُمْ، فَأَصِيرُكَ شَعْبًا عَظِيمًا».
- 11 فَتَضَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي عَضْبِكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ؟
- 12 لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمُصْرِيُّونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجَهُمْ بِخُبْنٍ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيَفْنِيَهُمْ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ؟ إِرْجِعْ عَن حُمُومِ عَضْبِكَ، وَانْدَمْ عَلَى الشَّرِّ بِشَعْبِكَ.
- 13 أَذْكَرُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عَيْبِكَ الَّذِينَ خَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أَكْثُرْ نَسْلُكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَعْطِي نَسْلَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فَيَمْلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ.
- 14 فَتَدَمَّرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ.
- 15 فَانصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ.
- 16 وَاللُّوحَانِ هُمَا صَنَعُهُ اللهُ، وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللهِ مَنْفُوشَةٌ عَلَى اللُّوحَيْنِ.
- 17 وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هَتَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَحَلَّةِ».
- 18 فَقَالَ: «أَلَيْسَ صَوْتُ صِيَاحِ النَّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاحِ الْكُسْرَةِ، بَلْ صَوْتُ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ».
- 19 وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقِصَّ، فَحَمِيَ غَضَبُ مُوسَى، وَطَرَحَ اللُّوحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.
- 20 ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- 21 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ حَظِيئَةً عَظِيمَةً؟»
- 22 فَقَالَ هَارُونَ: «لَا يَحْمُ عَضْبُ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ فِي شَرِّ».
- 23 فَقَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ».

سفر الخروج

24 فَقُلْتُ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي. فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعُجْلُ».

25 وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مَعْرَى لِأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَاهُ لِلْهُزْءِ بَيْنَ مَقَاوِمِهِ،

26 وَقَفَّ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فَالْيَ». فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأَوِي.

27 فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى فَخْذِهِ وَمُرُوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى بَابِ فِي الْمَحَلَّةِ، وَاقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ».

28 فَفَعَلَ بَنُو لَأَوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

29 وَقَالَ مُوسَى: «امْلَأُوا أَيِّدِكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ بِإِخِيهِ وَبِأَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَهً».

30 وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ حَظِيئَةً عَظِيمَةً، فَأَصْعِدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفُرُ حَظِيئَتَكُمْ».

31 فَارْجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ، وَقَالَ: «آه، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ حَظِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ.

32 وَالْآنَ إِنَّ غَفَرْتَ حَظِيئَتَهُمْ، وَإِلَّا فَاْمَحْنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ».

33 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي.

34 وَالْآنَ أَذْهَبُ أَهْدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ افْتِقَادِي أَفْتَدُ فِيهِمْ حَظِيئَتَهُمْ».

35 فَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعُجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.